

بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بقتله والمراد بالاحزاب الذين يخرجوا
على النبي صلى الله عليه وسلم من المشركين واليهود كانوا ينكرون ذكر الرحمن ولا يذكرون
ذكر الله لذلك قال تعالى بعينه **سئل عن الله عنه** لرسى الله النعم بالايام
في قوله تعالى وذكرهم يا ابراهيم ولوريسهما بالنبالي التي هي افضل من الايام
اجاب انما سئى النعم بالايام دون النبالي لانهم كانوا يسعون النعم بالايام
فيقولون فلان ذوا اياك نعم ونعم النبالي نعم معنوية خاصة بالخاصة
دون العامة فلهذا لم يقع الترميز بها اذ هو خاص بخصوص بهم والايام
لما كانت نعمها حسيته مشهودة العام والخاص وقع الترميز من هاهنا اما عين
لغير **سئل عن الله عنه** ما معنى تاء ذن واذا تاذن ركبتم ليهن شكرتم لا ذنيم
وليهن كفرتم ان عذابي لشديد وهل جواب ولين كفرتم ان عذابي لشديد او
اجاب معنى تاذن اياك وتاذن واذا نكسبت واحدا سئل او عد وتوعد
وجواب القسم الثاني محذوف لتقديره لا عذبكم بل عليه ان عذابي لشديد
سئل عن الله هل الاستغفار في قوله تعالى قالت وسلم ان الله شاكسها
توبخ او لا **اجاب** استغفار انك اذ لا شك في توجيحه للدلائل الظاهرة
عليه **سئل عن الله عنه** ما معنى مقاي في قوله تعالى ذلك لمن خاف مقاي
وخاف وعيد **اجاب** معنى مقاي اى قيامه بيوم يدي كاية ولن خاف
مقام ربهم جنتان اى قيامه بيوم يديه للحساب فاصناف تعالى مقام عبادة
بيوم يديه اى نفسه تشريفه والعرب تقول ندمت على ضربك اى عظمي
اى انك **سئل عن الله** هل اعلم في اية مثل الدين لغوا برهم اعلم كرماد
خبر مثل او لا **اجاب** اعلم كرماد من المبتدأ والمجرور وهو الخبر والمعنى صفة
اعمال الذين كفروا برهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف ولما كان اليوم
ظرف للريح وصفه بوصف الريح وهو العصف كما يقال يوم بارد يوم
حار لان البرد والحر فيه وهذا اسل ضره الله لاعمال الكفار العاصفة
كسلاة وصوم وصدقة في عدم الانتفاع بها لانهم اشركوا فيها غيره كالارواح

الذي

الذي ذرته الرياح فمعدلة هباء منسوا لا يبتقع به ولا يبعد رجليه **سئل**
عنا الله عنه ما معنى قضي الامر ووعدهم فاخلفتم في اية وقال الشيطان
لما قضى الامر الله وعدكم ووعدهم فاخلفتم ان قولهم من قبل
اجاب معنى قضي الامر اى فرج منه فادخل اهل الجنة واهل النار كما
قال تعالى فوضع له منزلا في النار في عذبه فجمع عليه الكفار بالائمة في
لصوان الله وعدكم وعد الحق ووعدهم البعث والجزاء فصدقكم ووعدهم انه
لا بعث ولاجنة ولا نار فاخلفتم اى لا ينبتكم وما كان لي عليكم من سلطان
اى ولاية او قوة وقدرة اقره على ما يعنى وقيل لم انا نكحتم فيما وعدهم
اليد فاستجبتم لي ومعنى فلا تلمسواي ولو انوا القسكم اى باجابتي ومما يعنى
من غير سلطان ولا برهان ومعنى ما انا بصرك اى بعينك ومما استعجبتم
اى بعينى ومعنى اى كلفتم بما اشركتم اى كلفتم باشراككم اى اى مع الله تعالى
في عبادته وتبرأت من ذلك ومعنى من قبلكم من زوال **اجاب** معنى انتمتم
اى خلفتم في دار الدنيا ومعنى ما لكم من زوال اى انشغالها بالاخرة الا انتم
وهو قوله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من تموت ويقال لظفر
ذلك نوبخا ليو القيامة **سئل عن الله** ما معنى قوله تعالى وعند الله مكرهم
وان كان مكرهم لتزول من الجبال **اجاب** معنى وعند الله مكرهم اى علمه
وجزاه ومعنى وان كان مكرهم لتزول من الجبال على قراءة كسر اللام الاولى
وتفتح الثانية اى وما كان مكرهم وان عظم لتزول من الجبال وقوي به وتيل
قراءة فتح اللام الاولى ورفع الثانية وان كان مكرهم وان عظم حتى بلغ بحمل
ببذل الجبال لم يقدروا على ازالة بيتنا مثلكا عليه وسئل وقال قتادة معناه
وان كان مكرهم لتزول من الجبال وهو معنى قوله تعالى وتخر الجبال صدان عرا
الرحمن ولذا ومن هذا التفسير ان في القراءة الاولى معنى ما وى العتاة
الثانية مخضفة والمعنى وان عظم مكرهم واختلف في الجبال هنا فقول بعضهم